

11 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى) واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق (الآيات 34-93

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته وكاده ثم اما بعد انتهينا الى قوله تبارك وتعالى واستكروا هو وجنوده في الارض بغير الحق. وظنوا انهم اليانا لا يرجعون - 00:00:00
فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا يبصرون
وابتعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقربون لاستكبار اشد من الكبر - 00:00:28
اي تكبر تكروا شديدا بلغ فيه انه بفهمه الخبيث ممکن يرى الله عز وجل فامر الملعون مثله ان يبني له صرحا لعله يصعد على الصرح
وينزله الله عز وجل ليتأكد - 00:00:59

انه ارسل موسى ليتأكد انه ارسل موسى هل كان في ظنه ان الله يكلمه ويقول له انا ارسلت موسى هل هو مفهومه عن الله هكذا بنو اسرائيل منهم من قال وفعل مسل فعل فرعون بس هم مؤمنين بالله - 00:01:28
قالوا لموسى عليه الصلاة والسلام لن نؤمن لك حتى ايها؟ نرى الله جهرا. بس رکز لن نؤمن لك انما احنا ايها ها؟ مؤمنون بك بس احنا مش هنتبعك صح الا ما نرى الله فاخذتهم الصاعقة - 00:01:51
موسى عليه الصلاة والسلام لما طلب الرؤيا الرؤية طلبتها شوقا ايمان عالي وكل حاجة انما طلبها شوقا وطلبها بادب بانه ان وفقتني يا رب استطعت ان اراه. والا فلا والا فلا. يعني ان لم توفقني ما استطعت. لكن هو مشتاق. وحق له ان يشتاق. يبقى واستكبار - 00:02:15

دي اكبر من الكبر لاستكبار اكبر من الكبر اعزم واشد واستكباره وجنوده عطف عليه جنوده في هذا الخلق ليه؟ لأنهم طبعاً جنودهم
فمستكبارين زيه وهكذا جنود المتواضع متواضع ولا ايها - 00:02:48
جنود سيدنا النبي هو النبي له جنود اصلاً لهم جنود الله بس مع مين؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام. متواضعون. جنود ابي جهل زيه
ابي جهل ابو جهل مستكبار يبقو ايهم ايهم ايها؟ وهكذا. فجنود فرعون زيه - 00:03:23
زيه وقلت لكم ان ده يعني تالت موضع في سورة القصص يقرن الجنود مع مين الموضع الاول قوله تعالى ونرى فرعون وهامان ها
وجنودهما منهم من كانوا يحذرون وبعديها ان فرعون وهامان وجنودهما - 00:03:43

كانوا خاطئين. تالفة واستكبار هو وجنوده في الارض بغير حق ربطه دائمًا مع بعض مع بعض. في الذاريات فاخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم الموضعين الثانيين بقى مش مش معطوفين على بعض - 00:04:11
يعني ده فريق وده فريق بس متفقين فكريًا ومش متشابهين مع بعض ويختلطوا وييساعدوا وهكذا لأداته اتعجنا عجينة واحدة وبقوا حته
واحدة يعني ما يتفكوش يعني ما بيتبليوش على بعض - 00:04:37

حته واحدة كما في قوله تبارك وتعالى واتركوا البحر رهوا اناهم ضميرهم ليعود على مين هذا هو وزيره وايه؟
وكان معه قهوجي وسفرجي اكيد رايحين معه او مال ايهم هيسيبوا البيه - 00:04:58
هيأكل منين ويشرب منين من الجنود برضه؟ اية مساحة جزمة ولا بتاع ولا اللي بيضبط اي حاجة. اللي آآ السايس بتاع الفرس مش
كان راكب فرس ولا ايها؟ اللي هو السوق - 00:05:26

سواء بقى او الميكانيكي وهم دول كل دول قال عنهم رب العزة انهم كله كده على بعضه جند مش قوم مش ملأا كله كلهم ركز على
كلمة جند انهم جند مغرقون - 00:05:38

اللي هم برضو كل الجندي. اه. ايوا. اه كله نفس الكلام هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود؟ هل اتاك حديث الایه؟ ها؟ الجنون. اي
حد ماشي معه يبقى من ايه؟ من جنده من جنده - 00:06:01

فجند الطاغوت حنة من الطاغوت والطاغوت حنة من جنوده بيكلموا بعض. وما طفى الطاغوت الا بجنوده. وما استکبر الطاغوت الا
لانهم ايه؟ منسوبين اليه. وبيحملوا اسمه اعباء. اقعده بقى وبيحملوا اسمه وحاجات كتير كده - 00:06:29

فعلشان كده واستکبر هو وايه وجندوه في الارض بغير الحق شوف الاحdas ماشية ازي بقى فاستکبره وجندوه في الارض. اي
ارض ومصر مصر هي المملكة واسعة اه بس ارض مصر هي هي الاصل في الكلام. ليه؟ لأن ما استکبروش في مدين - 00:06:56
ما يروحوش مدين استکبروا فين؟ هنا واستکبره وجندوه في الارض بغير الحق. وظنوا الظن هنا اعتقاد مش ظني يعني تخمين
حاجة كده لأن ظن يعني اعتقاد. لأنهم يكفرؤن بالبعث وظنوا انهم الينا ايه - 00:07:24

لا يرجعون. باقول لك الاحdas في سورة القصص قصة سيدنا موسى في القصص بالذات بتتطوى طيبا سريعا ما فيش تفاصيل ما
فيش تفاصيل ولذلك واستکبره وجندوه ماشي في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون. كل دي زي ما تقول جمل اعتراضية
- 00:07:47

ايه اللي حصل بعد كده ايه فاخذناه خط الاتنين جمب بعض فاستکبرا هو وجندوه فاخذناه صح ولا مش صح؟ واستکبر هو وجندوه
فاخذناه وجندوه طب فين الاحdas اللي في احdas كتير جدا في احdas كتير جدا بس فصلت فين في مواضع تانية ليه هنا
الاجمال والايجاز - 00:08:11

لان اصل كلامه عليه لعنة الله لما قال ما علمت لكم من الله غيري دي بقى مش محتاجة تفصيل صحيح بينها هنعتبر كلام سيدنا عبدالله
بن عباس يعني اللي نقله القرطبي اربعين سنة ماشي. بس - 00:08:37

فعلا اللي يناسب ما علمت لكم من الله غيري يناسبها ايه؟ فاخذناه وجندوه. ده اللي يناسبها فعلىشان كده ما فيش ايه ها ما فيش
تفاصيل في سورة القصص. زي ما بيقول لك فين الجراد والقمل والصفادع والدم وفين الحوار مع السحرة - 00:08:58
وتجمعي السحرة ومناقشة سيدنا موسى للسحرة وبعدين اقتنعوا او تأثروا وامنوا المهم كل الكلام ده مش موجود. التفاصيل دي
موجودة في ايه؟ في صور اخرى. ليه؟ الايجاز ده ليه؟ واستکبر هو وجندوه فاخذناه - 00:09:19

وجندوه بعديها بقى على طول كده لأن في حاجات حصلت في حاجات حصلت بس لأن ده يناسب ان الكلام اللي قاله هزا الملعون
يناسبني فاخذناه بقى خلاص. اه طبعا فاخذناهم فاخذناه وجندوه فنبذناهم. النبذ - 00:09:39

يطلق على الشيء المهم الشيء اللي ما لوش يعني. خلاص شيء ما يعني لما مسلا تلاقي مسلا طبق فاكهة او عداية مش طبق بقى
عداية فاكهة وتشيل حاجة وترميها كده - 00:10:04

يبقى ده انت ايه ها؟ مش عاوزها بقى عشان نخلي الحلم هوا نفس الكلام البشر اهم فرب العزة خد الشوية الزبالة دول وقام ايه ها
رماهم فين؟ في البحر فاخذناه - 00:10:17

فنبذناه وجندوه فنبذناهم في اليم. النبذ الطرح. ليه؟ للشيء غير المرغوب فيه غير مرغوب فيه. كانواكم واحد؟ طبعا ما فيش نص
لست قرطبي الكلام وارد صدنا نصدقه او لا نصدقه جاهز. ما يضرش التفسير في شيء. قال كانوا - 00:10:36

في الف وستمائة الف يبيقوا كام مش كده؟ عادت برضه عدد كل دول مغفلين مش كده مش كل دول اللي ربه قال عنها فاستخف قومه
طبع فين العقلية؟ مات عارف المسل اللي اختشوا ماتوا؟ اه هم. مين اللي اختشوا السحرة؟ - 00:11:06

مات وخلاص ما هو مات وقبله هو ايه؟ ما يروحوا بقى ماتوا خلاص قتلوا قتلوا اه الفي الف وستمائة الف اي في ساعة واحدة؟
ايوة في ساعة واحدة؟ لا - 00:11:40

عرفت مين بقى الرحيم بالناس واللي حامل هم الناس فنبذناهم في اليم طرحناهم في اليم اي البحر المالح. اليم يطلق على العذب

والمالح. اليم اليوم يطلق على العزب والمدح يعني ممكناً تقول عني ليم - [00:11:59](#)
وتقول على المتوسط يم فاخذناه وجندناهم فنبذناهم في اليم. من ضمن برضوا الشيء الطريفة اللي بيذكرها القرطبي في حال البحر يعني يقول لك ايه؟ وقال وهب والسدلي من علماء التفسير يعني - [00:12:23](#)

المكان الذي اغرقهم الله فيه بناحية القلزم اللي هو البحر الاحمر اسمه القلزم بحر الكلزم يقال له بطن مريرة. الحلة اللي هي غرقوا فيها. اسمها بطن مريرة وهو الى اليوم غضبان - [00:12:40](#)

حد عاوز يروح يشوفه اللي عاوز يروح من؟ روحه كده روح اللي عاوز يروح يشوفه هو هو الى اليوم غضبان. الحلة اللي هم ايه ها البحر قفل عليهم لحد اليوم ده غضبان. غضبان يعني فيه برج عفي - [00:13:02](#)

في حلة مش يا ترى بيسير يعني شؤم المعصية اي والله له لأنتم مأسامود نفس الكلام ما هو ماء ثمود. الرسول قال لهم العجین اللي عجنتهوه ما تاكلوهوش بالميده دي. اكلوه للدواب. والارب اللي مليتوها فضوها - [00:13:22](#)

ليه؟ ده بقى له كم الف سنة والمية طالعة والمية طالعة وطبعاً دى ارض منطقة صحراوية الناس هي ما خدت منها تسقي مواشيهها كده يعني لأ المية دي مية مكان مشئوم - [00:13:43](#)

وبنص حديث النبي عليه الصلاة والسلام يبقى حتى لو ما كانش ورد حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام في منطقة غضب البحر الاحمر في الحلة اللي غرق فيها فرعون ان كان الكلام اللي نقله وهم - [00:14:02](#)

او القرطبي عن وهبي والسدلي كلام معقول ومقبول ليه؟ لأن احنا عندنا مية سامودة اهي وحتى حتى اليوم. حتى اليوم برضه يعني شف الرسول عليه الصلاة والسلام بقى لنا اربعين قرن ما يصحش لك تروح تشرب من هناك ابداً من المایة - [00:14:15](#)

اشرب من بئر الناقة ما تحطش خطأ او حاجة ما تاخدش حاجة من دي. تدخل المكان وانت بتبكى تدخل المكان بقى برضو لما تكون ماشي في البحر ها تبكي برضه؟ اه ما هي دي هي غير اهينا وهلوكوا هنا - [00:14:31](#)

اجدادهم بقى اللي موجودين عندنا هنا بقى فشوف انت بقى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار غريبة قوي دي بقى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. بعد الطرح لفرعون وجندوه في اليم - [00:14:47](#)

يجعلهم ائمة ده خلاص السمك كلهم ازاى بيقوا ائمة القرآن اللي بيقول ويبيقوا فعلاً ائمة هم فعلاً اولاً لفظ امام مش لا يحمد ولا يذم يعني الامام فلان الفلاني - [00:15:08](#)

ما له ما له الامام ده داعية الى الخير معلم لكذا كقائد القماشة اهلاً وسهلاً كده بيقى كويس لكن الامام وبس لا يحمد ولا يذم شف الاول بيدعوا اليه بيدعوا الى ايه؟ بيدعوا الى النار بيقى امام مزموم - [00:15:30](#)

بيدعوا الى الجنة بيقى امام محمود هنا بقى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ائمة يدعون الى النار بافكارهم. يعني افكارهم موجودة. طب ايه رأيك ان الفراعنة ما لهم مؤلفات - [00:15:51](#)

مش كده ولا ايه؟ هم الام مؤلفات هم شو مؤلفات انا حتى قلت لكم حاجة زي كده قبل كده ده حتى وان كانوا فيه حاجة مكتوبة تلاقيها مكتوبة على الحيطان - [00:16:11](#)

وعلى الحيطان يعني مش موجودة مسلا سهلة التداول يعني ان كان في حاجة مكتوبة تلاقيها مكتوبة على الحيطان الاصل في الافكار والكتب تبقى سهلة التداول وتتنقل من يمين شمال ونقرأ فيها وكده يعني. انما عشان اقرأ معلومة اروح - [00:16:22](#)
اقف جنب الحيطنة ووص على المال ولا ايه اه وجعلناهم ائمة يدعون الى النار بيقى بافكارهم بالعوائق اللي سابوها في الناس وتفهم من هزا ان فيه ناس بتقلد وناس عايشة على المنهج - [00:16:41](#)

وبتروج الفكر الفرعوني اه يدعون الى النار ولذلك صح طبعاً خلي بالك وجعلناهم ائمة دي عقوبة زيادة على الطرح فين؟ في اليمن. وعقوبة زيادة على موتهم في الكفر على الكفر. يعني ماتوا - [00:17:07](#)

الكفر دى خلاص عقوبة الطرح في اليم عقوبة جعلهم ائمة دي عقوبة اهو كده عشان بيقى العذاب شديد لأن عذاب الامام في النار غير عذاب الشخص العادل اللي اتبעה - [00:17:26](#)

حدیس النبی عن جریر ابن عبد الله البجلي يقول فيه رسول الله صلی الله علیه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيء - 00:17:47

ومن سن في الاسلام سنة سیئة فعلیه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم وغيره خلي بالک من سن في الاسلام سنة حسنة او عی تكون فاھم سنة حسنة يعني تعمل حاجة حلوة في الدين يعني - 00:18:05

لأ السنة الحسنة كانت مدفونة وانت احیتها هي دی السنة الحسنة لازم تكون موجودة والناس انشغلت عنها اھملتها تطلعها انت. هي دی السنة الحسنة. مش السنة الحسنة هتجیب حاجة الرسول ما عملهاش وتقول سنة حسنة. لا او عی تكون - 00:18:25

السنة اللي حاسس بها ابدا السنة الحسنة شيء میت احیتها انت والناس ماشي ترك. طول بقى ما الناس بتعمل السنة دی وبتطبقها. اه. يعني مسلا على سبيل المسال النحاس هم ان رجل مسلا صاحب قرار - 00:18:47

مسئول وعنه مسلا حب للسنة يعمل ايه؟ يعمل ايه؟ يفكرا مسلا يعني قام قال ايه؟ انا هخلي المقابر بتاعة دی البلد دی على السنة طبعا ما حدش يقدر يقول حاجة بقى - 00:19:10

عنه لوادر وعنه كراکات وعنه رجاله وعنه كل حاجة انا هخلي المقابر دی على السوق وصاحب قرار وقام فعلا جايب رجاله ولموا الجسس العضم ولف لف شد نصف الایه ها - 00:19:28

المقابر واحترم الموتى بقى الرجال بيطيق السنة. ونصف المقابر كلها كلھ عشان ما حدش يزعل بقى وما ندوش على الناس باللودر هيفرم ايه؟ ربطنين دبلان مسلا والرجالة كتير يشيلوا الجسس ونلفها ونركنها في جنب کده - 00:19:45

صيانته له وشيل يا عم المنطقه بقت كلها ايه ها؟ سراح مراح بس نبدأ ندفن من اول وجديد. زي ايه؟ زي البقیع ولا عيلة فالان ولا عيلة علان. دی سنة ايه ها - 00:20:04

المسئول اللي عملها عندنا مسلا في المنوفية يا رب ارزقنا بواحد ذكي بتاع الغربة قال ايه ها؟ نعمل زيه بيقى حسنة كل اللي ايه ها؟ اللي هيعمل وراه ياخذ ايه - 00:20:23

مسل ايه. عمل ايه هو ما عملش حاجة هو احیا السنة اللي احنا عاملینه ده بدعة. موت البدعة. وعمل السنة في الدفن اللحد لنا. مش کده؟ الرسول بيقول کده. عمل لحود. مش قصور - 00:20:39

بمناسبة الكلام اللي جه على کده على الهاشم مش مش مقصود زراعة الاشياء في مقابر قويستنا تحديدا اللي انا شفته يعني في الشوارع دا كبيرة من الكبار. ليه؟ لاني ازى في الطريق - 00:20:58

زارع صبار والصبار له شوق وشوك في طريق الناس. وانت عارفين بقى حدیس اللي شال ايه ها شوك من من طريق الناس دخل الجنۃ. احنا بقى بنروح نحطه في طريق الناس ايه - 00:21:18

السوق يزرعوا صبار فاللي خايف من الله من من مخالفه حدیس يشيلك ان كان عنده الصبار اي حاجة ما يزرعش الشارع اصلا دیق ما يستحملش اي زراعة لأ اللي امام القبر ولا خلفه شيلي القرف ده - 00:21:31

وما لوش علاقة بالرحمة ولا باي شيء. ولا له علاقة بحدیس الجريدين ولا الكلام ده خالص. مش موضوعنا. بس انا عاوز اقول ايه؟ السنة سنة لها ايه ها؟ لها اسر. انت عملت في ايه؟ ازهرتها للناس. وموتت البدع هو ده. فلك اجرها. هم عملوا ايه بقى؟ الفراعنة -

00:21:48

يدعون الى الایه؟ الافکار الفرعونية وكثير طبعا افکار فرعونية موجودة. موجودة. يا راجل اللي يرجع للمقابر. عارف التسلیمة بتاع المقابر دی؟ دی فرعونية عارف منزد القبر اللي هو بطارية احنا في اید فرعونية - 00:22:10

التسلیمة دی فرعونية و حاجات بقى كتير المهم اعيادهم وغيره وفوجعلناهم ائمه يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرؤن. طبعا لا ينصرؤن واتبعناه في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوھين. المقوھ - 00:22:29

المقوھ يعني المشتوم بكلمة قبح فالان ده قبح يعني ده بيقى اسمه الایه بقى؟ ده المقوھية بيقى يوم القيامة من المقبوھين. میں بقى كنت تخیل بقى الملائكة تقبھم اللي بعدیهم يقبھم اللي قبلیهم يقبھم. المؤمنین يقبھم. يا لطیف يا رب! ويوم القيامة هم

من المقبوحين - 00:22:52

يعني يلعن بلفظ قبح فلان. وهكذا ويوم القيامة من المقبوحين. قال تعالى بعد ذلك ولقد اتينا موسى الكتاب يبقى كده خلاص ايه ها -
قفلنا اليه ؟ الصفحة دي خلاص. خلصت كده ؟ ايوا. فين برضو الجدال اللي مع سيدنا موسى وتسع ايات واني لاظنك يا فرعون ايه -

00:23:23

مسحورة واني لاظنك يا موسى اه لا يظنك يا موسى مسحورا واني لاظنك يا فرعون مثبور. فين الكلام دا كله ؟ خلاص خلاص قفلنا عليهم تفاصيلها فين في امان ليه ؟ لأن خلاص المقصود ان بقى خلاص موسى - 00:23:50

في مرحلة تانية بس وخلاص احنا غرقناهم. ما فيش كلام تاني بقى غرقوا وخلاص. وعدى بقى طالما عدى بقى يبقى دي مرحلة جديدة في حياة مين ؟ موسى عليه الصلاة والسلام. ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ايه - 00:24:07
ما اهلتنا القرون الاولى. البشرية نفسها بدأت الخط السير يتغير البشرية ربنا سبحانه وتعالى يريد هزا البشرية ده ربنا سبحانه وتعالى
خالقها دي خلاص انتقلت الى مرحلة جديدة من عمرها - 00:24:24

زي ما الواحد مسلا خلاص الابتدائي يروح الاعدادي يخلص مش عارف ايه خلص كل حاجة دخل الجامعة خلاص الجامعة
هي دي بقى المشارييك اللي خلصت الجامعة ودخلت مرحلة جديدة خلاص. ايه هي بقى ؟ مرحلة الكتب - 00:24:42
والهلاك الجماعي بقى بلاش حاجة حاجات تانية جديدة خالص بالقرآن والسنة. ولقد اتينا موسى الكتاب والكتاب هنا الاصل
بقى. الكتاب هو الاصل. هو التوراة ده اصلي مرجع ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلتنا القرون الاولى. القرون الاولى بقى يا عدو
وفرعون وقوم لوط وكل دول - 00:24:59

اهلك اهلك كل دول ربنا هلاك جماعي هلاك جماعي بصور منصور الهلاك بقى زي ما بقول لك بقى بدأ بذات البشرية في يعني
منحي اخر الا وهو بقى في كتب هتنزل وفي نزام جديد. فيه كفار وفيه مؤمنين وفيه حاجات هتشعر بقى جديدة - 00:25:25
اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلتنا القرون الاولى. الكتاب ده بصائر للناس. الكتاب اللي ربنا اداه لسيدنا موسى اللي هو التوراة ده
بصائر للناس وهدى ورحمة لهم يتذكرون. قال الحافظ ابن كثير - 00:25:48

انزال التوراة انه انه بعد انزال التوراة لم يعذب امة بعامة يعني بعد العذاب العام بيستأصل الامة. بل امر المؤمنين ان يقاتلوا اعداء الله.
بدأ بيقى في صفوف مميزة صفي ده يتخذ - 00:26:08

قرار مع ده مش مسلا ربنا يهلك دول وينجي دول وخلاص لأبدأوا بقى يقاتلوا امر المؤمنين ان يقاتلوا اعداء الله من المشركين كما
قال تعالى. وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة - 00:26:33

ذى القرون الاولى اهي بقى فعصوا رسول ربهم فاخذهم ايه ؟ اخذ ثرابين الوضع بعد موسى بالزات او مع موسى مش بعده مع موسى
خد خط تاني. الخط الثاني اهو بقى. امر موسى بالجهاد - 00:26:51

بالجهاد وامر به بنى اسرائيل وعم عهد توراة بتقول له كده. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادبكم
فتتقربوا خاسرين. قالوا يا موسى انا فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها - 00:27:09

حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. قال رجالان من الذين يخافون. وفي قراءة من الذين يخافون يعني يحترم يخاف
هنا يعني يحترم او يخاف يعني تخاف الملامة منه كده يعني. يخافون رجالان من الذين يخافون انعم - 00:27:37

الله عليهما باليمان ادخلوا عليهم الباب اهو الجهاد اهو بقى. فازا دخلتموه فانكم ايه ؟ المتر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى.
الجهاد مر بقى الجهاد استمر. قالوا ايه ها ؟ لنبيهم ابعث لنا ايه ؟ ملكا. نقاتل في سبيل الله. بناء على ايه ؟ بناء على في توراة -

00:28:03

امرت بالجهاد وموسى هلك وامرروا بالجهاد فيبيقول له ايه ؟ بيقول النبي اللي بعديه ابعث لنا ايه ؟ ملكا نقاتل في سبيل الله. فخدت
مسار تاني خلاص. فالله سبحانه وتعالى بعد هلاك القرون دي - 00:28:27

سيدنا موسى بقى نزل عليه الايه ؟ التوراة. وفيه حديث عن ابي سعيد بحدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهلك الله قوما

ولقروا نا ولا امة ولا اهل قرية منذ انزل التوراة على وجه الارض بعذاب من السماء - [00:28:44](#)

غير اهل القرية التي مسخت قردة اللي هم اصحاب السبت. الم تر الى قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم ايه ؟ يتذكرون - [00:29:08](#)

بصائر للناس بصائر اي من العمى والغبي. ده مين ؟ ده التوراة لما تكون التوراة بصائر ورب العزة يقول هذا في القرآن ويعلم ان التوراة اصابها ايه ها ما اصابها - [00:29:30](#)

هي ساعتها ما كانش فيه تحريف ولا حاجة. وموسى موجود وكده يعني لكن لما استحفزوا العلماء والاحبار اللي عندهم استحفزوا كتاب الله لم يحفظوه. الحمد لله احنا عندنا ايه حفزناه بازن الله تعالى - [00:29:53](#)

فهنا لما اكون التوراة كلام مذكر في حقها في القرآن طب الطاولة هي حقيقة فعلا بصائر بصائر وهدى ورحمة ما تختلف عن القرآن في شيء. ابدا ابدا اصول العقاد اللي هناك ما هو او العقيدة اللي هناك هنا عندنا - [00:30:12](#)

واصول الاخلاق والمعاملات وكل حاجة موجودة انما بس ايه ؟ اليمونة هيمنة القرآن على التوراة. ولان اتلعب فيها فمش هينفع نطبقها وجه القرآن طبعا فيه كل حاجة. فالبصائر فهنا التوراة نفسها بصائر - [00:30:33](#)

ولذلك عندنا في سورة المائدة قول الحق سبحانه وتعالى على التوراة ان هم ايه ها توراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا. للذين هادوا والريانيون والاحبار بمصر يحكم بها النبيون - [00:30:56](#)

يحكم بها النبي يعني بفرض ان هم عاززين يفضلوا على دينهم ويطبقوا الطواه يطبقوا الطواه هيسفيدوا بس ما يدخلهمش الجنة. لأن لو هيطبقوا الطواه صح يبقى لازم يؤمنوا بالاليه ؟ بالقرآن ويؤمنوا بالرسول عليه السلام - [00:31:24](#)

فوقها صح. فهم مش هيطبقوها صح فالشاهد ولقد اتينا موسى الكتاب اي التوراة من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس. اي الكتاب دهوت بصائر للناس يعني الناس بدون كتاب تبقى ايه في عمى. طب الناس بدون كتاب من عند الله بس عندهم كتاب من عندهم - [00:31:42](#)

يبقى العمى قد ايه ؟ كم في المية ها مية في المية عامه مية في المية عام الفين مية في المية يبقى بصائر الناس من الغي والعمى وهدى الى الحق ورحمة وارشاد الى الاعمال الصالحة. لعلهم ايه - [00:32:08](#)

يتذكرون نسأل الله ان اخواننا يرزقنا العمل بالقرآن بصائر وصائر ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا ولو لا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لو لا ارسلت علينا رسولا فتتبع اياتك - [00:32:25](#)

ونكون من المؤمنين يا الله لو لا ارسلت علينا رسولا طب اهو الرسول قال لكم اللي هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فما امنتشر بي اه اي وارسلناك اليهم لتقيم عليهم الحجة - [00:32:49](#)

ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ايه ؟ يا رب بس لو كنت ارسلت رسول كنا ايه ؟ ها كنا اتبعنده كده مشينا خلفه. لذلك يقول رب العزة آآ في ارسال الرسل - [00:33:08](#)

ها اه مبشرین ومتذرین لئلا يكون للناس على الله ايه ؟ حجة بعد الوصل كان الله عزيزا حكيم ولو لا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لو لا ارسلت علينا رسولا فتتبع اياتك ونكون المؤمن الاليه ؟ من المؤمنين - [00:33:25](#)

فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لو لا اوتiéه. دول بقى مشركي مكة. لو لا اوتié مثل ما اوتié موسى وبرضو مشريك اليهود كمان لو لا اوتié مسل ما اوتié موسى. او لم يكفروا - [00:33:50](#)

بما ايه ؟ اوتié موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون اذا سنته الله في الخلق يا عباد الله ما ظي ليوم الدين موقف الناس مع كتاب الله مع كتب الله موقف الناس مع كتب الله واحد - [00:34:14](#)

الا وهو التكذيب وان لم يكن التكذيب في التعطيل. لو ما تكونوش مكذبين يعطلوا الكتب ولا يطبقوها وعلشان كده ايه بيقولوا لو لا اوتié مسل ما اوتié موسى. طيب ما هو اوتié موسى التوراة - [00:34:40](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم اوتié الانجيل. ايه اللي اتطبق ؟ يعني لما تبص للكوكب الارضي لا يهود بيطبقوا التوراة ولا نصارى بتطبق

ولا مسلمين بيطبقو القرآن طب منتظرین کتب تيجي تاني ولا ايه - 00:35:03
انطقها او لم يكفروا بما اوتی موسى من قبل اولم يكفروا اه هي دي حال الناس مع الكتب. ليه ليه؟ لأن الكتب يا اخواننا ديت فيها ضوابط بتزعل الناس الناس ما بتتجبهاش. طب ليه برضو؟ لأنها ضد شهوات الخلق - 00:35:24

الانسان عاوز يعيش كده عيشة الایه البهائم كالانعام والذين كفروا. يتمتعون ها ويأكلون كما تأكل الانعام. هي الناس كده بقى فييجي القرآن في الاكل والشرب والجماع والبيع والشراء وكل حاجة. يعني حط لك ضوابط - 00:35:48

اعطي لك ضوابط ضد رغبتك تيجي الكتب دي ضد الرغبة ضد الرغبة يعني حتى لدرجة انت لو لك رغبة في حاجة معينة وانا بقول لك مش تقول لي طب فين الدليل - 00:36:10

طب اجيب لك الدليل؟ تعمل ايه برضو ما انتاش ايه؟ ما انتاش راضي. هي كده. فالكتب ضد رغبات الناس الناس عاوزة تنفلت. فلما يكونوا عاوزين ينفلتوا بيعملوا ايه؟ يعملوا كتب لهم - 00:36:27

من انتاجهم هم مش كده؟ هي القوانين دي ايه؟ القوانين دي اتعملت ليه؟ اتعامز عشان القانون اللي عند ربنا دهوه مش عاجبني ليه؟ يعني بيضيق علينا في حاجات. فنقوم نعمل احنا حاجة - 00:36:46

تمشي معه تلبي رغبتنا ونرکن ده احنا مش كافرين به ولا حاجة. احنا مش كافرين. بس بصراحة صعب فنعمل حاجة ايه تمشي مع المصلحة. ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكت القرون الى البصائر - 00:37:04

كل ده انا عاوز افهمك كلمة عزيمة قوي لما ربنا يقول على التوراة بصائر في القرآن يتنبي عليها بان هي بصائر. وفي موضع تاني وفي نفس مش في لا مش في نفس السورة في المائدة مسلا. يقولوا لنا الطاولات دي اتلعب فيها - 00:37:25

واخفي منها الكسير والحقيقة ايه هاء فانت عندهم ايه بقى ها عندكم قرآن بيقى هو ابو البصائر ابو البصائر فنسأل الله ان ينفعنا بالقرآن العظيم وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - 00:37:43

نكتفي بهذا القدر ونصلّي ونسلام ونبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم في اي اشكال في الجزئية دي. ولقد اتينا موسى الكتاب اه مرة واحدة ده قصد مين؟ لولا اه الكتاب كما اه كما انزل على موسى. لولا اوتی مثل ما اوتی موس. نعم - 00:38:08

نعم انهم عاوزين بيقى كتاب ينزل مرة واحدة عشان نشووف نقاط الضعف فين ونتكلم عليه مرة واحدة دي امنيتهم على انه ينزل ايه؟ جملة واحدة. وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:38:36

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتلنا. نعم اه فلما زا يعزّيه يعني الاديب حفظ له؟ لا الایة لا هزه الایة ولا غيرها. الله سبحانه وتعالى يعني التقدير شيء والحساب على العمل شيء اخر. بمعنى ايه - 00:38:56

معني ان الله عز وجل لما امر الملائكة تكتب في صحيفة العبد انه شقي لأن كده لما لما يبيجي الانسان يخلق في بطن امه ويبلغ مية وعشرين يوم آآ وتقول قبل ما تنفق فيه الروح - 00:39:24

تأتي ملائكة الارحام فتسأله الله عز وجل عن عمره واجله ورزقه وشقائه او سعيد فالشقي او السعيد هي اه مقدرة ومكتوبة ويا الملائكة بتسأل رب العزة شقي او سعيد الاجابة - 00:39:51

ما تجييش الا يا شقي او سعيد يعني تنكتب سعيد فقط او شقي فقط هو بيسأله لانه ما يعرفوش الملائكة ما تعرفش فلما كتب الشقي هي مكتوبة في القدر صحيح. ومكتوبة في الصفحة بتاعتته - 00:40:11

بس هو غير مأمور بانه يطلع للصفحة ولو حتى امر بان يطلع الصفحة مش هيشف حاجة اصلا هو ما يعرفش هو مكتوب شقي ولا ايه ولا سعيد؟ انما هو مأمور اني نفذ اوامر ويختبب نواهي. يطلع ينزل يتوب يعصى - 00:40:33

يكفر يلحد يرجع تاني ايا كان ايا كان تاريخ حياة طويل طويل. في النهاية ختم له بخير في النهاية تاب الله عليه في النهاية هو ايه سعيد اهي سعيد دي هي اللي كتبتها الملائكة هو فين - 00:40:58

في بطن امه دوره ايه في العمل؟ هو كل حاجة طب المكتوب ايه ما لناش دعوة بالمكتوب. الكلام ده قلناها كذا مرة. انت ما لك علاقة بالمكتوب ابدا ولن تحاسب بموجب المكتوب - 00:41:19

ولن تؤمر الملائكة يوم القيمة ان يطلعوا الكتاب بتاعك ويشوفوا فيه شقي ولا ايه؟ لا. والكتاب بتاعك اللي الملائكة كتبته كتب كتاب مليان كم صفحة لا مكتوب فيه الا شقي - [00:41:36](#)

ولا سعيد لا مكتوب فيه شقي ولا سعيد. الكتاب بتاعك اللي الملائكة ايه ها؟ اومال الشقي والسعيد فين دي عند ربنا في كتاب عند ربنا وفي كتابك بتاع الارحام ما انت مش هتاخده معك وانت رايح في الآخرة - [00:41:57](#)

مش هتاخده معك امال ايه اللي هيسبقك الكتاب اللي الملائكة كتبته وانت مليته لهم هو ده اللي هيسبقك وكل انسان الزمنه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ - [00:42:18](#)

كتابك طب ما تقرأ كتاب الملائكة. لأ. كتابك انت من تأليفك انت وخليل بالك الملائكة مش بعد ما بتكتبه بتوقع مسلا يكتب اسم الملك يكتب اسمه انا انا اللي انا اللي كاتب الكتاب - [00:42:42](#)

مش كده هتقرا ده. طب اللي عند ربنا فين؟ ما لتش دعوه به ولا هتشوفه اصلا. انت مش هتشوفه لكن دي عزمه الحق سبحانه وتعالى. ان الكون ده ما فيش حاجة معمولة فيه غايبة عن الله. الشقي فين؟ اهو والسعيد فين؟ اهل الجنة معروفين بالاسم واسماء اهاليهم واهل النار - [00:42:59](#)

معروفين بالاسم واسماء اهاليهم فهنا الحساب مش على المكتوب عند الله الحساب على اللي انت مليته للملائكة وكتبوه هو ده واضح كده؟ اه. فمن احتجش بالمسألة دي خالص. نعم الكلام ده. نعم. احسنت. هو فعلًا - [00:43:23](#)

في نرجع للارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلاف وما تناكر منها اختلف صح بهذا الحديث الارواح جنون مجندة. يعني موسى عليه الصلاة والسلام لو قعد ست اشهر مع العبد الصالح يكلمه عن امجاده - [00:43:52](#)

وموسى قعد يصلی في مدین ست اشهر ويقيم الليل مش هيزيid حاجة في نزر مین العبد الصالح هو موسى اللي بقى له ساعتين مش هزيل حاجة ليه اولا لان موسى اصلا - [00:44:19](#)

ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيقود خطاه قلب العبد الصالح في يد من؟ في يد الله. خلاص يدخل موسى كلام كتير هو دخل كلام شوية هو دخل طب دخن خدعة؟ لأن صاح - [00:44:41](#)

طب بمهارة ابدا هو كده سكن في قلب العبد الصالح. انتهى الموضوع. وسكن في قلب البنت انتهى الموضوع فهنا التعاقد الروحي دي شيء مهم جدا جداانا لا اذكر اسماء ولكن اذكر هزا الرجل اللي كان بيكره الرسول كراهية فزيعة جدا - [00:45:01](#)

ولما جه والرسول اعطاه وكده وبتاع ودخل الاسلام قال له شف انت كنت ابغض الناس اليه. ودينك ابغض الناس بقلبي وكذا ولكن دلوقتي انت احب الناس فهنا مسألة الوقت مع موسى بالذات - [00:45:25](#)

بان يقعد مع العبد الصالح ساعتين ويتجاوز ويسبق فيه والكلام ده كل دي حاجة ايه؟ حاجة ما لناش دخل فيها طب احنا ممكن نطبقها ممكن ممكن طبعا عاوز تعزي ازن اعمل حاجة - [00:45:45](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله بالنسبة لسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لما جلس مع العبد الصالح وفي نفس يوم الوصول تزوج يعني لم يأتي عليه الليل الا وهو زوج بفضل الله ومنه - [00:46:00](#)

وكرمه قلنا لانه اولا يصنع صناعة خاصة ولتصنع على عين ولان الله سبحانه وتعالى القى عليه محبة من عنده وهو كذلك وهو كذلك يعني ايه؟ يعني الرجال لما اخذ قرار - [00:46:20](#)

لم يخدع ولم يبدوا من موسى عليه الصلاة والسلام ابدا ما يجعل الرجل يندم بل عند ما فارقه يكاد الرجل يعني يموت من الحزن على فراق موسى عليه الصلاة والسلام - [00:46:42](#)

المهم فاحنا في حياتنا الزوجية بقى او حياتنا العامة اه صحيح مطلوب ان احنا نتحرجى الوضع مختلف تماما وليس الشباب اللي قدامنا مسل موسى وكذلك ليس بناتنا مسل بنات الایه - [00:47:01](#)

العبد الصالح يعني مين فيينا بننته بتمشي على استحياء؟ هي تمشي بحباء اه انما على استحياء يعني من بيت ابها لحد الكلية بساط حياء وماشية عليه فيه الكلام ده - [00:47:19](#)

حد فينا عنده بنت كده مش كده ولا ايه؟ او من من بيتها للسوق بساط حياء وماشية عليه هي ممكن تمشي بحياة انما تمشي على استحياء وتتكلم على استحياء مين هي دي بنت مين قولوا لنا عليها دي - [00:47:38](#)

فاولا ليس عندنا بنات مسل ايه مسل زوجة موسى وببرضو الشباب اللي جه يتقدم لبناتها ليس مسل مين مسل موسى. لكن لو ان الله عز وجل رزقك فراسة وده شيء موجود فعلا. يعني قوله تبارك وتعالى ان في ذلك - [00:47:54](#)

للمتوسم للمتوسم لو اني عندك فراسة اه من خلال كلام خاطب البنت ونبراته وبعض الاسئلة اللي هتطرحها عليه تستشعر انه صادق و تستشعر ان هو فعلا كده وليس ممثلا ولا يجيد حبك الكلام - [00:48:14](#)

في شيء كلام وارد وارد تستعين بالله وشرعت صلاة الالايه؟ ها؟ الاستخاراة. فازا وجدت بعد الفراسة دي ودعاء الاستخاراة تيسيرا خلاص توكل على الله مش لازم بقى نقدر شهور وسنين ندرس والكلام ده كله - [00:48:44](#)

ما عندكش الحاجات دي ومحتج تستعين باراء الاخرين كما سألت لعلها مين ؟ اسماء او او فاطمة بنت قيس. الاسم ده يعني كسيرا بس سأله الرسول عليه الصلة والسلام قالت له - [00:49:03](#)

قدم لي ابو جهم ومعاوية اتجوز مين فيهم يا رسول الله؟ كنوع من التحرير؟ ايوة كنوع من الرأي ماشي فتوى سميتها زي ما تسميتها اصل مع الرسول بقى نصيحة مشورة فتوى - [00:49:18](#)

كل حاجة واردة بقى في الحالة دي مع الرسول فقال لها لديه هو لديه انا لا برشح لك ده ولا بده تزوجي اسامه بن زيد يبقى في الحالة دي يجوز يجوز الانسان يستنير او يستشير اللي يعرفه الشخص - [00:49:37](#)

يدلوه يوضحوا له الامر كده يعني يعني ما نقدر نقول ايه؟ في حكم عام لكل الناس يعني لما يجي لك شاب وتقعد معه وتلاقيه كده كوييس وبناع يلا اتوكل على الله زي العبد الصالح في المدينة ما بنقولش كده - [00:50:00](#)

ما تقولوش كده عاوز تحررات حررة يعني عندك فراسة وتقدر تاخذ قرار خد دي موضوع ايه؟ مش حكم ايه مش حكم عام. اما موسى بالنسبة لموسى امر ايه؟ مفروغ منه اصلا - [00:50:16](#) - [00:50:32](#)